من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا الخ وقوله وما شرطية اي ظرفية
زمانية وعائدها محذوف والتقدير مدة اي زمان استقاموا لكم
فاستقيموا لهم وقوله بإعانة مصدر مضاف لمفعوله اي باعانتهم
بني بكر وهم كنانة حلفاؤهم على خزاعة حلفائه صلى الله عليه
وسلم وقوله وان يظهروا هذه الجملة الشرطية في محل نصب
على الحال اي كيف يكون لهم عهد وهم على حالة تنافي ذلك ولا يرقبوا
جواب الشرط ويرقبوا بمعنى يحفظوا ويراعوا وقوله لا يرقبوا
مجزوم بحذف النون جزاء للشرط وقوله إلّا منصوب بفتحة ظاهرة
على المفعولية ويجمع الّا في القلة على آلٍ والاصل أألُل بزنة افلس
فابدلت الهمزة الثانية الفا لسكونها بعد اخرى مفتوحة من
واد غمت اللام في اللام ويجمع في الكثرة على إلال كذيب وذياب
اه سمين وقوله يرضونكم مستأنفة لبيان حالهم عند عدم
الظفر وهو مقابل في المعنى لقوله وان يظهروا عليكم وقوله
تركوا التعبير لاشتروا اشار به الى ان الباء داخلة على المتروك
وقوله للشهوات اللام للتعليل وفي الكلام حذف مضاف اي لاجل
تحصيل الشهوات والهوى اي ما تهواه النفس والشهوات
والهوى تعبير للثمن القليل وان نكثوا مقابل قوله فان تابوا
الخ

الخ وقوله وطعنوا عطف خاص على عام لانه من جملة النكث وقوله
أيمّة بهمزتين ولا يجوز ابدال الثانية ياء قراءة وان جاز عربية
ولغة وقوله فيه وضع الظاهر اي في مقتضى المقام ان يقال
فقاتلوهم وكان مقتضى العدول للظاهر ان يقال فقاتلوا
الكافرين فعدل عنه الى التعبير بالايمة اشارة الى تفيعهم
بكونهم رؤساء في هذا الوصف الذميم وقوله بالكسر اي كسر
الهمزة وقوله للتحضيض وهو الطلب بحث وازعاج فالمعنى
قاتلوا قوما اجتمعت فيهم اسباب ثلاثة كل منها يقتضي
قتالهم فما بالكم باجتماعها وهي نقض العهد واخراج الرسول
وقتال حلفائه وهذا التحضيض لا يخلو عن معنى التوبيخ كما
يوخذ من قول المفسر الاتي فما يمنعكم ان تقاتلوهم وقوله
وهموا باخراج الرسول لانهم لم يخرجوه بل خرج باختياره باذن
الله له في الهجرة وتقدم انهم هموا باحد امور ثلاثة قتله او
حبسه او اخراجه كما في قوله واذ يمكر بك الذين كفروا الخ
ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك وانما اقتصر هنا على الهم
بالاخراج لانه هو الذي وقع اثره في الخارج بحسب الظاهر وقوله
بدار الندوة تقدم انها مكان اجتماع القوم للتحدث وكان

Copyright © King Saud University